

## فيتو روسي ضد قرار بريطاني وصراع مقبل مع واشنطن

تحسين الحلبي

بدأت الحروب التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد دول وأطراف محور المقاومة، تتخذ شكلاً تصاعدياً شهراً تلو آخر وتحول إلى خطط علنية تحاول فيها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المحافظة على بقاء المجموعات الإرهابية ومنع تطهير جودها في سورية بشكل خاص، وهذا ما كشفت المصاد الإسرائيلية منذ منتصف شباط، حين نشر مركز «الملتقى الإسرائيلي للتفكير الإقليمي» تحليلاً حول سورية جاء فيه: إن «القوى الخارجية تحاول في هذه الأوقات تصعيد تدخلها بأشكال عديدة في سورية لمنع الرئيس بشار الأسد من استعادة الاستقرار لسورية، ويبدو أن إسرائيل وبريطانيا بدأت بالاستعداد لهذا التصعيد بهدف المشاركة مع الولايات المتحدة في هذه الخطة التي تظهر فيها أنقرة جزءاً بلعبة أميركية تركية، كما ازدادت التصريحات البريطانية التي تهدد سورية بعمل عسكري في إطار المزايم التي لم تتوقف حول استخدام أسلحة كيميائية، وعلى الرغم من أن مثل هذا التصعيد لن يتجاوز وضع «زوبعة في فنجان» إلا أن روسيا تقوم منذ فترة بموجب ما تذكره المصادر الغربية بتعزيز قدرة سلاحها الجوي من خلال إرسال مقاتلات روسية وقاذفات قادرة على زيادة درجة الردع. ففي ٢٨ شباط ذكرت المجلة الإلكترونية الأميركية «بيزنيس إنسايدر»، التي تمثل آراء المتشددين في الحزب الجمهوري، أن موسكو نشرت طائرات حربية من نوع «سو ٥٧» لحماية حلفائها في سورية إضافة إلى الطائرات الأخرى والمعدات العسكرية الروسية المتطورة التي كانت موجودة منذ فترة، وتصيف الجلبة: إن «الهدف هو ردع الطيران الأميركي والتركي في منطقة شمال شرق سورية ومنع إصابة «سو ٥٧» من أجهزة إطلاق صواريخ مضادة حديثة قد يحملها المسلحون لأن هذه الطائرة تقصف من ارتفاعات عالية جداً فلا تتعرض للإصابة».

وفي ميدان التصعيد السياسي ضد سورية وحلفائها تعترف المصادر الأميركية أن موسكو بدأت تستعد للوقوف في وجه أي قرارات أممية أو غربية مشتركة ضد سورية وإيران في مختلف المنابر الدولية وهذا ما ظهر واضحاً حين استخدمت موسكو حق النقض «الفيتو» ضد قرار أعدته بريطانيا في مجلس الأمن الدولي لاتهام إيران بإرسال الصواريخ إلى «أنصار الله» في اليمن وإلقاء المسؤولية عليها في خرق الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على إرسال السلاح لـ«أنصار الله»، فقد رأت واشنطن ولندن في «الفيتو» الروسي أن التحالف الروسي السوري الإيراني بدأت تزداد مصادر قوته في الساحة الدولية وخصوصاً أنه يهدف إلى دعم الدور الإيراني في هذا التحالف. وترى المصادر الأوروبية، الألمانية والفرنسية بشكل خاص، أن إدارة ترامب تسعى الآن إلى زيادة الضغوط الدولية على طهران لكي تنتقل إلى تنفيذ خطة التخلص من اتفاقية فيينا التي وقعت عليها «الدول الخمس + واحد» مع طهران في الموضوع النووي. الدول الأوروبية لا تجد أي مصلحة لها في عدم المحافظة على هذه الاتفاقية، بينما تصر إدارة ترامب على ضرورة إلغاء هذه الاتفاقية التي تخدم مصالح إيران وروسيا أو تعديلها بشكل يجرد إيران من أي إيجابيات تحقق لها فيها، ويبدو من الواضح أن الهدف الذي تسعى لندن وواشنطن إلى تحقيقه من تقديم شكوى ضد إيران في مجلس الأمن الدولي هو محاولة خلق المتاعب لهذا التحالف الروسي السوري الإيراني، فكانت النتيجة أن موسكو فرضت شروطها وقواعد سياستها الخارجية في هذه الجولة الأميركية البريطانية ضد الأطراف الثلاثة روسيا وإيران وسورية.

في جنوب سورية، يبدو أن إسرائيل تسعى إلى زيادة تدخلها السري والعلمي لدعم بقايا المجموعات الإرهابية عند حدود الجولان بعد أن وجدت أن إدارة ترامب لم تستطع فرض شروطها لمنع جود الدعم الإيراني في المنطقة الجنوبية للجيش السوري، ولذلك بدأت إسرائيل بتصعيد حملتها الدولية إلى جانب لندن وواشنطن ضد إيران ودعمها لسورية، وهذا الدور الإسرائيلي لا يد أن يؤدي إلى تمتين الشراكة السورية الروسية الإيرانية في مواجهة الثنائي الأميركي البريطاني الإسرائيلي في مختلف الساحات الإقليمية والدولية.

# مشروع فلسطيني لمجلس الأمن لطلب عضوية كاملة.. والاحتلال يبدش مشاريع استيطانية في القدس ونابلس

## أبو يوسف لـ«الوطن»: «صفقة القرن» أخرجت القدس واللاجئين والمستوطنات من دائرة المفاوضات

فلسطين المحتلة - محمد أبو شهاب



عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأصل أبو يوسف (عن الإنترنت)

وفتحت كنيسة القيامة أمس أبوابها، بعد إغلاقها لمدة ثلاثة أيام رفضاً لقرار سلطات الاحتلال بفرض الضرائب على الأملاك الكنسية، وتوافد المئات من الحجاج المسيحيين القادمين من خارج الأرض المقدسة والمصلين من أبناء الطوائف للكنيسة وأدوا الصلاة فيها.

على صعيد الاستيطان، صدقت حكومة الاحتلال على مشروعين استيطانيين، في القدس المحتلة ومدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، ضمن مواصلة الاحتلال لتنفيذ المشروعات الاستيطانية لتغيير الواقع على الأرض، وقتل أي تواصل جغرافي بين القرى والبلدات الفلسطينية.

وشرعت جرافات الاحتلال بتجريف أراض فلسطينية تمهيداً لمصادرتها، لشق طريق استيطاني جديد للمستوطنين من مستوطنة براخا جنوب نابلس.

في غضون، أعلنت جمعية «العاد» الاستيطانية، أنها حصلت على تراخيص لإقامة أطول «أوميغا»، أو ما يعرف بـ«النزول على الحبل»، والذي سيقام في منطقة سلوان والطور وجبل الزيتون، بالقدس المحتلة.

ويضم هذا المشروع الاستيطاني، إلى مشروعات تهويدية أخرى حصلت الجمعية الاستيطانية على تصديق عليها ستنفذ في مدينة القدس، وشرعت في تنفيذها، وذلك لتغيير واقع المدينة المقدسة.

على صعيد آخر، وصفت الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية والمؤسسات الدينية الانتصار الذي حققه على المحتل بتجميد الضرائب على

الأملاك الكنسية في مدينة القدس المحتلة بالحد التاريخي، واعتبرته انتصاراً للموقف الموحد للكنائس المسيحية في مواجهة الاحتلال.

## الحوثي: نعدى الأميركيين المثل أمام الجنايات الدولية روحاني: واشنطن لجأت إلى مجلس الأمن لاستغلال قضية اليمن ضدنا لكنها فشلت

القوات البحرية للحرس الثوري وللجيش الإيراني.

ولفت روحاني إلى أن الولايات المتحدة تأمرت ٣ مرات ضد إيران خلال الأشهر الأخيرة ولكنها فشلت.

وبعد الرئيس الإيراني إلى ضرورة «الضغط» على الأسرة الحاكمة في السعودية للسماح بإيصال المساعدات إلى اليمن، ورأى أن على أميركا وبريطانيا «وقف بيع الأسلحة لليمن لأنها تستعملها في قتل اليمنيين».

وشدد قائلاً: «لسنا بحاجة إلى الآخرين لحماية أمن المنطقة، لكننا مستعدون للتعاون مع دول الجوار والأصدقاء من دون تدخل القوى الأجنبية لتعزيز الأمن».

وأوضح أن «ساقالت النقط الإيرانية ودول المنطقة تعبر بسلام ويمرافقة القوات البحرية الإيرانية في الخليج الفارسي، وبحر عمان، وضيق باب المندب، وذلك في ظل توضيحات

قال رئيس اللجنة الثورية العليا في اليمن محمد علي الحوثي أمس الأربعاء: إن تصريحات الأميركيين عن اليمن تحصل الكثير من المغالطات»، وأضاف «تعدى الأميركيين أن يقبلوا المثل أمام الجنايات الدولية والقبول بلجنة مستقلة وتزيتها في ذلك».

وكان الحوثي رد على كلام وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الذي قال فيها: إن بلاده استقبلت أكثر من مليون لاجئ يعني وقررت لهم الوظائف. وقال الحوثي إن «هدف كلام الجبير هو تضليل الرأي العام العالمي وتغطية مصاردة حقوق اليمنيين من العمالة الوافدة بترحيلهم».

وفي السياق، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الولايات المتحدة الأميركية لجأت إلى مجلس الأمن لاستغلال قضية اليمن ضد إيران لكنها فشلت، معتبراً أن «أميركا مزوية وستزداد عزلتها مع كل مؤامرة ضد إيران».

وأضاف الرئيس الإيراني في كلمة له أمس:

أصدر النائب العام المصري المستشار نبيل صادق أمس الأربعاء قراراً بمنع بيع وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التي تبث الأكاذيب والأخبار المضللة التي تستهدف أمن وسلامة مصر. وذكر البيان الصادر عن النيابة العامة أمس أن النائب العام أصدر قراراً بتكليف المحامين العامين، ورؤساء النيابة العامة كل دائرة اختصاصه بمتابعة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وضبط ما يبث منها ويصدر عنها عمداً من أخبار أو بيانات أو إشاعات كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام أو إلقاء الرعب في نفوس أفراد المجتمع أو يترتب عليها إلحاق الضرر بالمصلحة العامة للدولة المصرية، واتخاذ ما يلزم حيالها من إجراءات جنائية.

وطلب النائب العام من الجهات المسؤولة عن

## قرار مصري بالتصدي لوسائل الإعلام التي تبث الأكاذيب

وعرج قائلاً: إن القرار يأتي بعد الشائعات التي بثتها «BBC» بشأن وجود حالات اختفاء قسري، ولتبت كذبا بعد استضافة الفتاة التي زعموا باختفائها قسرياً بأحد القوات المصرية.

وأكد عامر أن مصر تواجه حرباً شرسة وسلسلة من الاقتراعات والبيانات السلبية التي تبث ضدها بهدف التأثير على استقرار البلاد وتشويه صورتها.

وشدد على أن مصر تمر بمرحلة فارقة تواجه فيها الكثير من التحديات، ويتم استخدام أساليب مختلفة من «القوى الكارهة»، بث الشائعات لتشويه صورة البلاد خصوصاً الادعاءات فيما يخص ملف حقوق الإنسان، ما يستلزم سرعة التصدي لهذه الاقتراعات.

روسيا اليوم

أصدر النائب العام المصري المستشار نبيل صادق أمس الأربعاء قراراً بمنع بيع وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التي تبث الأكاذيب والأخبار المضللة التي تستهدف أمن وسلامة مصر. وذكر البيان الصادر عن النيابة العامة أمس أن النائب العام أصدر قراراً بتكليف المحامين العامين، ورؤساء النيابة العامة كل دائرة اختصاصه بمتابعة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وضبط ما يبث منها ويصدر عنها عمداً من أخبار أو بيانات أو إشاعات كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام أو إلقاء الرعب في نفوس أفراد المجتمع أو يترتب عليها إلحاق الضرر بالمصلحة العامة للدولة المصرية، واتخاذ ما يلزم حيالها من إجراءات جنائية.

وطلب النائب العام من الجهات المسؤولة عن

## تفكيك ١٤ خلية إرهابية وإحباط ٢٥ محاولة اعتداء في روسيا العام الماضي بوتين: العقوبات تضر بأوروبا وروسيا وندعو إلى مواجهة الإرهاب بحزم

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس: إن العقوبات المتبادلة تلحق الضرر بمصالح أوروبا وروسيا، لكنها لم تحقق مبتغاهما بكل معنى الكلمة. وجاء تصريح الرئيس الروسي خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد في موسكو مع المستشار الروسي، سياسياتين كورتس، بعد مباحثات ثنائية، وشدد بوتين على أن رفع العقوبات يجب أن يتم معاً من قبل الطرفين، مؤكداً استعداد روسيا «لتصحيح الوضع».

وكان بوتين دعا إلى مواجهة المجموعات الإرهابية المتطرفة بحزم مشيراً إلى أن عدد الجرائم ذات الطابع المتطرف ارتفع خلال العام الماضي بنسبة ٥ بالمئة، ونقلت وكالة سبوتنيك عن بوتين قوله خلال اجتماع الهيئة القيادية في وزارة الداخلية الروسية أمس إن «من أولويات أجهزة وزارة الداخلية مواجهة التطرف وهناك عدد من المجموعات المتطرفة تتصرف بجرأة وتحد وهي تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لثارة التعصب القومي والديني».

وأضاف بوتين إن «مثل هذه التنظيمات تعمل بشكل غير مشروع وتحاول جذب الشباب للانضمام إلى صفوفها وأي تصرفات غير قانونية هادفة لتقسيم المجتمع وزعزعة الأوضاع في تهديد خطير» مؤكداً أهمية اعتراض جرائم مثل هذه المجموعات بحزم وتقديم منظميها للعدالة. وكان بوتين أكد في وقت سابق أن عدداً من أجهزة الاستخبارات الأجنبية يدعم بشكل مباشر المتطرفين والجماعات الإرهابية لزعزعة الأقاليم القريبة من الحدود الروسية.

في سياق متصل أعلن وزير الداخلية الروسي فلاديمير كولوكتسيف عن ضبط ١٤ خلية إرهابية في روسيا عام ٢٠١٧. وقال الوزير خلال اجتماع هيئة قيادة وزارة الداخلية الروسية لاستعراض نتائج عمل الوزارة في عام ٢٠١٧، أمس: «خلال العام الماضي كنا نتابع أفواج المهاجرين من أجل منع تسلس المسلحين إلى الأراضي الروسية. وتم إجراء ١٤ عملية لمكافحة الإرهاب وأكثر من ١٦ ألفاً من الإجراءات العمليانية».

وأكد ضبط ٦٦ عصابة قامت بتفريب وتجارة المخدرات، حيث تمت مصادرة أكثر من ٢٤ طناً من المواد المخدرة المحظورة. كما أوقفت وزارة الداخلية نشاط ٦٦ عصابة إجرامية إثنية، وتمت محاسبة أكثر من ٥٠٠ من عناصرها. كما أعلنت اللجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب أن الأجهزة الأمنية تمكنت من إحباط ٢٥ محاولة اعتداء والقضاء على ٩٠ إرهابياً العام الماضي.

وقبل موقع روسيا اليوم عن نائب رئيس جهاز لحة مكافحة الإرهاب إيغور كولبايغين قوله «تم تجميد أصول أكثر من ٥٠٠ شخص لهم علاقة بالنشطاء إرهابية خلال العام ٢٠١٧».

وأضاف كولبايغين أنه «تم في العام الماضي ابراج أكثر من ٢٠٠٠ شخص في قائمة المنظمات والأفراد الذين توجد معلومات عن تورطهم في الأنشطة المتطرفة والإرهاب» مشيراً إلى أن الأصول التي تم تجميدها بلغت قيمتها ١٤ مليون روبل.

وكالات

## أميركا تخشى تقدم الصين



دخول الصين لسوق الصناعة بقوة لتنافس كل الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية (عن الإنترنت - أرشيف)

حققت الصين خلال العامين الماضيين تقدماً اقتصادياً عالمياً واسع النطاق ونما اقتصادها في شتى المجالات ما جعلها من أهم أعضاء مجموعة «البريكس» الدولية التي تضم ثلث اقتصادات العالم على حين أظهرت بيانات رسمية أن اقتصاد الصين نما في العام ٢٠١٧ بنسبة ٦,٩ بالمئة متجاوزاً توقعات الحكومة وذلك بفضل نمو التجارة الخارجية ومبيعات التجزئة. ودفق التطور الكبير الذي حققته الصين اقتصادياً وفي الكثير من المجالات الأخرى، بالولايات المتحدة إلى نسج الخيوط السوداء ضدها تحت مزايم حماية «أمنها القومي» لكنها أدركت أن الصين ليست مشروع فريسة سهلة للغرب الأمر الذي دفعها إلى اتباع سياسة المد والجزر معها، تارة بالتصديق والتبويب بالعقوبات وتارة أخرى بنسج خيوط الود معها.

وأوصت وزارة التجارة الأميركية مؤخراً بفرض عقوبات تجارية ورسوم جمركية إضافية على صادرات بكن لباني التخدير الصيني بالرذ باتخاذ إجراءات لحماية مصالحها في حال تأكيد فرضه وواشنطن تلك العقوبات الجائرة وخصوصاً ما حدث به لجهة صادرات الصين من مانتا سانا

Reference: SY-DA-00451



TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION FOR TENDER FOR EQUIPPING GENERATORS, PUMPS, PIPES AND ACCESSORIES IN RURAL DAMASCUS AND DERA A GOVERNORATES

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation. Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) offices at the below address between 09:00 AM till 03:00 PM starting from February 25<sup>th</sup> till March 18<sup>th</sup> 2018 to the following address:

Tender Committee contact in Damascus:  
Address: Sharkasihyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.  
Phone: +963 11 3329 946  
Fax: +963 11 332 9945  
E-mail: procurement@sy.aah.org

Deadline for tender Submission: March 18<sup>th</sup>, 2018, at 03:00 PM.  
Bid Validity: 90 days.  
Currency: Bid must be submitted in Syrian Pounds.

Reference: SY-DA-00451



إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لتجهيز مولدات، مضخات، أنابيب، وإكسسواراتها في محافظتي ريف دمشق ودرعا

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم لتتبع الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والصحة والصرف الصحي.

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضح أدناه من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 03:00 مساءً، ابتداءً من 25 شباط 2018 ولغاية 18 آذار 2018. العنوان التالي:

لتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:  
العنوان: تركية، بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.  
هاتف: 00963113329946  
فكس: 00963113329945  
بريد إلكتروني: procurement@sy.aah.org

الحد النهائي لتقديم العروض: 18 آذار 2018، عند الساعة 03:00 مساءً.  
صلاحية العروض المقدمة: 90 يوماً.  
العملة: الليرة السورية.